

التأويل والهرمينوطيقا

صدر مؤخرا عن (مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي - بيروت) كتاب:
التأويل والهرمينوطيقا: دراسات في آليات القراءة والتفسير



شارك في تأليفه الدكتور عبد القادر فيدوح الأستاذ المشارك في جامعة البحرين. تناول الكتاب النص بوجه عام، والنص المقدس على وجه الخصوص. وقد واجهت الباحثين والمفكرين أسئلة شتى بعضها ينبع من طبيعة النص نفسه، وبعضها ينشأ من تطوّر الزمان وتوليدته للأسئلة التي تدعو في كثير من الأحيان إلى إعادة النظر في التفسير ومنهجياته، وبعضها يرجع في جذوره إلى أفكار وافدة لها أشباه ونظائر في التراث الديني، وفي الوقت عينه بينها وبين ما هو موجود في التراث فوارق واختلافات تكاد تسمح بدعوى التباين بين الوافد وبين المتأصل في التراث. ومن بين هذه المستجدات راج في السنوات الأخيرة استعمال مصطلح الهرمينوطيقا، وقد طرحت الكثير من الأفكار المؤلفة والمخالفة، والموافقة والرافضة أو المتحفظة، إلى حدّ يُشعر بالاستغناء، أو بالعجز عن تقديم الجديد، وما نقدمه للقراء الكرام في هذا المجال، مجموعة من الدراسات اختيرت من بين عشرات من أشباهها ونظائرها، وجدنا أنّ فيها ما يستحقّ النشر وإعادة القراءة من جديد.